والفاء في قوله فليس تعليلية والاشتعال التوقد وهو هنا مستعار للانتشار
شيب الرأس وشيبا منصوب على التمييز وقوله الى الصبي خبر ليس مقدم
والصبي بالكسر والقصر الصغر ويقال فيه ايضا صباء وزان كلام ومن
زائدة وسبيل اي طريق واسم ليس مؤخر والمعنى ما هذا الارتداع وكف
عن القبيح فانه ليس بعد انتشار الشيب في الرأس طريق يوصل الى
الصبي والصغر والشاهد في قوله ذا حيث حذف حرف النداء مع اسم
الاشارة وهو قليل خلافا لمن منعه

ذريني ان امرك لن يطاعا ... وما الفيتني حلمي مضاعا

ذريني اي اتركيني قال اهل اللغة قد أماتت العرب ماضي هذه
المادة ومصدرها فاذا أريد الماضي قيل ترك وربما استعمل
الماضي على قلة والامر واحد الامور والطاعة الانقياد والامتثال
وألفيتني بالفاء اي وجدتني والياء مفعوله الاول وحلمي بدل اشتمال
منها وهو بكسر الحاء المهملة الأناة والعقل ومضاعا مفعولا ثان
لألفي وهو اسم مفعول من الاضاعة والمعنى اتركيني ايتها المرأة و
لا تلوميني على اتلافي مالي في المكرمات فاني لا امتثل امرك ولا
اصغي للومك حيث انك لا تجدينني اضيع ما يأمرني به عقلي
من اتلافي المال في ذلك اي اني لا اعمل في هذا المعنى الا برأيي دون
رأيك والشاهد في قوله الفيتني حلمي حيث ابدل الظاهر من ضمير
الحاضر بدل اشتمال

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد اولئك الايام

الذم خلاف المدح والمنازل كمساجد جمع منزلة او منزل وهو
موضع النزول واللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش الحياة والمعنى
ذم المنازل بعد مفارقة اللوى وذم الحياة بعد تلك الايام الماضية
والشاهد في قوله اولئك حيث استعمل في الاشارة لغير العقلاء

في حرف الراء

حرف الراء

رأيت الله اكبر كل شيء ... محاولة واكثرهم جنودا ..

محاولة نصب على التمييز ومعناها الارادة وكذلك جنودا منصوب

على التمييز وهو جمع جند بمعنى الانصار والمعنى اعتقدت وتيقنت
أن الله تعالى اعظم كل شيء من حيث الارادة لانه ما شاء كان وما لم يشأ
لم يكن بخلاف غيره فان ارادته كلا ارادة وكذلك اعتقدت انه اكثر
كل شيء من حيث الجنود والانصار وما يعلم جنود ربك الا هو والشاهد
في قوله رأيت حيث جاءت بمعنى اليقين ونصبت مفعولين

رأيت الناس ما حاشا قريشا ... فانا نحن افضلهم فعالا

رأيت علمية والناس مفعوله الاول والثاني محذوف يفهم من المقام اي دوننا
ويروى فما الناس وهي ظاهرة وما زائدة وقوله فانا الخ تعليل لقوله
رأيت الخ ويحتمل أن الفاء زائدة والجملة بعدها في محل المفعول الثاني
وهو الاظهر من حيث المعنى ونحن توكيد لنا في قوله فانا وفعالا كسلام
تمييز وهو الوصف الحسن ويطلق ايضا على القبيح والمراد هنا الاول
والمعنى رأيت الناس الا قريشا دوننا في المنزلة لاننا افضل منهم
في جميل الاوصاف وحميد الخصال والشاهد في قوله ما حاشا حيث دخلت
ما على حاشا وهو قليل

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ... ولا اهل هذاك الطراف الممدد

الغبراء بالمد الارض وبنوها اهلها واراد بهم الفقراء ذوي المتربة
والانكار خلاف المعرفة واهل هذاك بالرفع عطفا على الواو في
ينكرونني واراد بهم الاغنياء والطراف بكسر الطاء المهملة البيت
من الادم اي الجلد والممدد المنبسط وكني بتمدد يده عن عظمه و
المعنى لما افردتني العشيرة اي المذكورة في البيت قبله رأيت الفقراء
الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرونني اي لا ينكرون
انعامي عليهم ورأيت الاغنياء ايضا لا ينكرونني لاستطابتهم صحبتي
والمراد صحبتي الاقارب ووصلتي الاباعد فقيرهم وغنيهم والشاهد
في قوله هذاك حيث أتى بها لكاف وحدها في اسم الاشارة المقدم عليه
حرف التنبيه وهو ها

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ..

رأى بصرية وأن زائدة والوجوه الانفس والذوات والمراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)